

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فمن جبال مكة المشهورة جبل أبي قبيس وهو الجبل الذي في جنوبي مكة ممتدا على شرقها قال الأزرقى وهو أول جبل وضع بالأرض ولذلك كان أقرب الجبال الى البيت . ومنها جبل قينقاع بقاف مفتوحة وياء مثناة تحت ساكنة ونون مضمومة وقاف ثانية مفتوحة بعدها ألف وعين مهملة وهو الجبل الذي غربي مكة سمي بذلك لمكان سلاح تبع منه والقعقة صوت السلاح كما سمي جياذ جياذا لمكان خيله منها . ومنها جبل حراء بحاء مهملة مكسورة وراء مهملة مفتوحة بعدها ألف وهو جبل يشرف على مكة من شرقها يرى البيت من أعلاه وفيه الغار الذي كان يتعبد فيه رسول الله ﷺ وفيه جاءه جبريل عليه السلام في أول النبوة . ومنها جبل ثور بفتح التاء المثناة وسكون الواو وراء مهملة في الآخر وهو جبل مشرف على مكة من جنوبها وفيه الغار الذي اختفى فيه رسول الله ﷺ من المشركين ومعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه . ومنها جبل تبير بفتح التاء المثناة فوق وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة تحت وراء مهملة في الآخر وهو جبل مشرف يرى من منى والمزدلفة . الطرف الخامس في زروعه وفواكهه ورياحينه ومواشيه ووحوشه وطيوره . أما زروعه ففيه من الحبوب المزروعة البر والشعير والذرة والسلت